

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[406] والنبوة والانتخاب 1، لا تدرك أمدنا، ولا تبلغ غايتنا، ولا تمحو ذكرنا، ولا يرحض
عنك عارنا، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المنادي ألا لعن
(١) الظالم العادي. والحمد لله الذي حكم لاوليائه بالسعادة، وختم لاصفيائه 2 ببلوغ الارادة
3، نقلهم إلى الرحمة والرأفة، والرضوان والمغفرة، ولم يشق بهم غيرك، ولا ابتلى بهم
سواك، ونسأله أن يكمل لهم الاجر، ويجزل لهم الثواب والذخر، ونسأله حسن الخلافة، وجميل
الانابة، إنه رحيم ودود. فقال يزيد مجيبا لها شعرا: يا صيحة تحمد من صوائج * ما أهون
الموت على النوائج ثم أمر بردهم 4. توضيح: قال الجزري: في حديث الحسن " يضرب أسدرية "
أي عطفيه و منكبيه يضرب بيده عليهما، وروي بالزاء والصاد بدل السين بمعنى واحد، وهذه
الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال، وقال في باب الصاد: في حديث الحسن " يضرب أسدرية " أي
منكبيه، وقال في باب الميم والذال: في حديث الحسن " ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض مذكويه
" المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما، وقيل: هما طرفا كل شيء، وأراد بهما الحسن فرعي
المنكبين، يقال: جاء فلان ينفض مذكويه، إذا جاء باغيا يتهدد، وكذلك إذا جاء فارغا في
غير شغل والميم زائدة. وقال الفيروزآبادي: الاصداران عرقان تحت الصدغين، وجاء يضرب
أسدرية أي فارغا، وقال في المذروين: بكسر الميم نحو ما مر. ويقال: " لا غرو " أي ليس
بعجب، والضبط الحقد الكامن في الصدر، وفي بعض النسخ مكان " شنفا وشنآنا " " سيفا وسنانا
"، وفلان يتحوب من كذا أي يتأثم، والتحوب أيضا التوجع والتحزن، والسديل ما اسبل على
الهودج، والجمع _____ 1 - في المصدر: والانتخاب. 2
- في البحار: لاوصيائه. 3 - في المصدر: وختم لاصفيائه بالشهادة. 4 - 2 / 34 والبحار: 45
/ 157 ح 5. _____